

دعوة ملوك الشرق الأوسط الى الاسلام :

كما أن قيام هدنة الحديبية مكن النبي ﷺ من التفرغ للعمل على إيصال دعوته - وبطريق رسمي - إلى خارج حدود جزيرة العرب .

حيث قام في فترة الهدنة بالإتصال بملوك وأمراء الشرق الأوسط ودعوتهم إلى الدخول في الإسلام ، وذلك عن طريق رسائل خاصة بعث بها إلى كل منهم في السنة السابعة من الهجرة حيث بعث إلى كل ملك أو أمير واحداً من أصعابه برسالة يدعوه فيها وشعبه إلى الدخول في الإسلام .. وقد كانت لهذه الرسائل آثارها المختلفة في الأقطار التي تلقى ملوكها أو أمراءها هذه الرسائل ، ورغم اختلاف تأثير هذه الرسائل ، فقد كان وصولها وانتشار خبرها بين الشعوب لصالح الدعوة الإسلامية دونما شك .

ثوار العيص ، وحكومة المستضعفين في الساحل :

في حديثنا عن قضية الحديبية أشرنا إلى أن هناك الكثير من الشباب المسلم يعانون أشد أنواع الإذلال والتعذيب والإرهاب في سجون أهاليهم بمكة ومنهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو صاحب القصة المشهورة في الحديبية .

وكان النبي ﷺ - كما أشرنا في معالجتنا لقضية الحديبية - قد تمهد لقريش في المعاهدة بأن يمتنع عن إعطاء حق اللجوء لمن جاء إليه من أبناء مكة وأن يردده ولا يسمح له بالإقامة في المدينة